

١١٪ . وهذا يعني ان معظم نساء العينة يتجهن نحو المساواة التامة في علاقتهن بأزواجهن . لم تكن هذه النتيجة متوقعة بتاتا ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار علاقة معظم النساء التقليدية بعائلاتهن . يبدو ان المرأة التي تخشى والديها واخوتها لا تخشى زوجها . ولا نستطيع فوراً اعطاء اسباب منطقية لذلك . والامر الاخر الذي يحتاج الى تفسير هو «لماذا تبقى المرأة المتحررة في علاقتها بزوجها تقليدية في علاقتها بابنائها وبناتها؟»

٥ - موقف المرأة الفلسطينية من العلاقات بين الجنسين : الموقف التقليدي من العلاقات بين الجنسين موقف متزمت او محافظ جدا . فهذه العلاقات ، سواء كانت عاطفية او جنسية ، تعتبر امراً محرماً . وقد سألنا حول هذا الموضوع الاسئلة التالية : (١) ما رأيك في وجود علاقة عاطفية بين الفتاة وشاب او اكثر قبل الزواج : اشجع هذه العلاقة كثيرا / اشجعها ، لكن بشروط معينة / لا اشجع هذه العلاقة بتاتا / لا جواب / لا اعرف . (٢) ما رأيك في قيام علاقة جنسية بين الفتاة والشباب قبل الزواج : اوافق بلا تحفظ / اوافق شرط ان يكون الشاب خطيبها / اوافق اذا اعطاها وعدا بالزواج / لا اوافق مهما كانت الظروف / لا جواب / لا ادري . (٣) ماذا يكون شعورك حين تشاهدين شابا يقبل فتاة في الطريق العام او في منتزه : اشمئز منهما / انظر الى ذلك على انه امر طبيعي / اتنى ان اكون مكانها / العنهما لقله حياءهما / لا ادري / لا جواب .

كانت النتائج العامة لموقف نساء العينة من وجود علاقات عاطفية بين الشباب والفتيات قبل الزواج كما يلي :

النسبة المئوية	العدد	الموقف
١٥٤٢	١٩	موافقة تامة
٦١٤٦	٧٧	موافقة مشروطة
١٧٤٦	٢٢	معارضة تامة
٥٤٦	٧	لا جواب / لا ادري
٪١٠٠	١٢٥	المجموع

يبدو ان نساء العينة بشكل عام قد ابتعدن خطوة عن الموقف التقليدي من العلاقات العاطفية بين الجنسين قبل الزواج ، اذ ان ٦٠٪ تقريبا منهن يوافقن على هذه العلاقات لكن بشروط معينة ، بينما نجد اقليتين متساويتين تقريبا ١٦٤٤٪ / ١٧٤٦٪ توافق الاولى منهما على تلك العلاقات بلا تحفظ بينما تعارض الثانية تلك العلاقات معارضة تامة . اما موقف نساء العينة من العلاقات الجنسية قبل الزواج بشكل عام فكان كالتالي :

النسبة المئوية	العدد	الموقف
١٠٤٤	١٣	موافقة تامة
١٢٤٨	١٦	موافقة مشروطة
٧٤٤٤	٩٣	معارضة تامة
٢٤٤	٣	لا جواب / لا ادري
٪١٠٠	١٢٥	المجموع

تظهر النتائج ان موقف الغالبية العظمى من نساء العينة (٧٤٤٤٪) ما تزال تقليدية تماما في موقفها من العلاقات الجنسية بين الشباب والفتيات قبل الزواج ، لانهن يعارضن قيام هذه العلاقات مهما كانت الظروف . اما نسبة النساء اللواتي يوافقن بلا تحفظ على هذه العلاقات فبلغت ١٠٤٤٪ ، ونسبة اللواتي يوافقن شرط ان يكون الشاب خطيب الفتاة او شرط ان يعطيها وعدا بالزواج فبلغت ١٢٤٨٪ .

٦ - وضع المرأة الاجتماعي بشكل عام : يمكن تحديد وضع المرأة الاجتماعي بشكل عام على خط التقليدية - التحررية (او التحديث) من خلال حاصل موقفها من الركائز الخمس التي تناولها البحث بالتفصيل . اذا استعرضنا وضع نساء العينة حول الركائز الخمس لطلعنا بالصورة التالية : فيما يتعلق بالموقف من الكبار في السن نجد ان ٧٣٪